

عنوان البحث

دور مكتب إدارة المشاريع (PMO) في تحسين أداء المشاريع – دراسة تطبيقية
على قطاع المقاولات في المملكة العربية السعودية

*The Role of the Project Management Office (PMO) in Enhancing
Project Performance: An Applied Study on the Contracting Sector in
Saudi Arabia*

Prepared by	محمد صالح الوكاع	إعداد الطالب
	Mohammad Saleh Al-Wakkaa	
Supervised by	د. الفيصل عبد الحميد	إشراف
	Dr. Al-Faisal Abdulhameed	
	د. فايز جراد	
	Dr. Fayez Jarad	

العام الدراسي:

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦

Academic Year: 2025-2025

مقدمة:

يُعد قطاع المقاولات من أهم القطاعات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية، نظرًا لارتباطه المباشر بمشاريع البنية التحتية والتطوير العمراني ومشاريع رؤية المملكة ٢٠٣٠. ومع التوسع الكبير في المشاريع الإنشائية، ظهرت الحاجة إلى وجود مكاتب إدارة المشاريع (PMOs) لضمان مراقبة المشاريع، تحسين الأداء، وتطبيق المعايير المهنية مثل PMI وPMP.

يلعب مكتب إدارة المشاريع دورًا محوريًا في تحسين أداء المشاريع من خلال التخطيط الفعال، التنسيق بين الأطراف، مراقبة التكاليف، إدارة المخاطر، وضمان الجودة. ورغم انتشار PMOs في الشركات السعودية، إلا أن قياس تأثيرها الفعلي على أداء المشاريع لا يزال محدودًا، خاصة في قطاع المقاولات.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من تبني العديد من شركات المقاولات لمكاتب إدارة المشاريع، إلا أن تأثير هذه المكاتب على تحسين أداء المشاريع (من حيث الوقت، التكلفة، الجودة) يحتاج إلى تحليل علمي وتقييم دقيق. وعليه تتمثل مشكلة الدراسة في: ما دور مكتب إدارة المشاريع (PMO) في تحسين أداء المشاريع في قطاع المقاولات في المملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية العلمية

١. إثراء الأدبيات المتعلقة بدور PMO في قطاع المقاولات.
٢. توفير نموذج يمكن تطبيقه على مشاريع مستقبلية في المملكة.

ثانياً: الأهمية العملية

١. مساعدة شركات المقاولات على تقييم فعالية PMO.
٢. تحسين أداء المشاريع من خلال تطبيق أفضل الممارسات.
٣. دعم متخذي القرار في تطوير هياكل PMO بما يحقق كفاءة أعلى.

أهداف الدراسة:

- تحديد مستوى تطبيق PMO في شركات المقاولات السعودية.
- قياس أثر PMO على أداء المشاريع (الوقت – التكلفة – الجودة).

- دراسة العلاقة بين مهام PMO ومؤشرات نجاح المشروع.
- تقديم توصيات عملية لتحسين ممارسات PMO في القطاع.

تساؤلات الدراسة

- ما مستوى نضج مكتب إدارة المشاريع في شركات المقاولات؟
- ما دور PMO في تحسين أداء المشاريع من حيث الوقت؟
- ما دور PMO في تحسين الكفاءة المالية وتقليل التكاليف؟
- هل يساهم PMO في رفع جودة مخرجات المشاريع؟
- ما أهم عناصر PMO المؤثرة في الأداء؟

فروض الدراسة:

- الفرضية الأولى:** لمكتب إدارة المشاريع (PMO) تأثير ذو دلالة إحصائية على تحسين أداء المشاريع في شركات المقاولات بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الثانية:** يساهم مكتب إدارة المشاريع (PMO) في تقليل مدة تنفيذ المشاريع في قطاع المقاولات.
- الفرضية الثالثة:** يساهم مكتب إدارة المشاريع (PMO) في تحسين إدارة التكلفة وتقليل الهدر المالي في المشاريع الإنشائية.
- الفرضية الرابعة:** يساهم مكتب إدارة المشاريع (PMO) في رفع جودة مخرجات المشاريع في شركات المقاولات.

الدراسات السابقة:

سأقوم بتدوينها في المشروع النهائي وفقاً لما سأسترشد به من دراسات.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من النظريات والمفاهيم العلمية التي تُعد الأساس في فهم دور مكتب إدارة المشاريع (PMO) في تحسين أداء المشاريع،

المنهجية وطرق البحث:

مستفيداً من التقنية سأقوم باستبيان إلكتروني باستخدام منهج الوصفي التحليلي حيث سأستهدف عدد من مدراء المشاريع ومهندسي الإنشاءات والمهنيين ذوي الخبرة في المشاريع الهندسية بالإضافة للعاملين في مكاتب إدارة المشاريع و قد أقوم بالاستفادة من معادلة كريجسي ومورجان.

أدوات الدراسة:

سأعتمد مبدئياً على أداة واحدة رئيسة هي: الاستبانة، والتي سيتم تصميمها وفق منهجية علمية وباستخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس دور مكتب إدارة المشاريع (PMO) في تحسين أداء المشاريع. وقد تستعين الدراسة لاحقاً بمراجعة بعض الوثائق الداعمة عند الحاجة.

حدود الدراسة:

ستكون الدراسة ضمن المملكة العربية السعودية وذلك خلال الفصل الثالث وقبل الموعد النهائي للتسليم.

المراجع:

بالإضافة إلى المحتوى العلمي في جامعة ميدأوشن سأقوم بالاستئناس بعدة مصادر يتم ذكرها في المشروع النهائي.

والله ولي التوفيق،،